

تفسير البيضاوي

54 - { ا } الذي خلقكم من ضعف { أي ابتدأكم ضعفاء وجعل الضعف أساس أمركم كقوله { خلق الإنسان ضعيفا } أو خلقكم من أصل ضعيف وهو النطفة { ثم جعل من بعد ضعف قوة } وذلك إذا بلغت الحلم أو تعلق بأبدانكم الروح { ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة } إذا أخذ منكم السن وفتح عاصم و حمزة الضاد في جميعها والضم أقوى لقول ابن عمر Bهما : قرأتها على رسول ا A [من ضعف فأقرأني من ضعف] وهما لغتان كالفقر والفقر والتنكير ما التكرير لأن المتأخر ليس عين المتقدم { يخلق ما يشاء } من ضعف وقوة وشيبة وشيبة { وهو العليم القدير } فإن الترديد في الأحوال المختلفة مع إمكان غيره دليل العلم والقدرة